المراسلات
ترسل باسم مدير شئون الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨
تليفون ٦٦-١٠ و ٤٠-٣٤



EZ-ZAMANE

توفس يوم الاثنين ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٠ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربه) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٢ ماي ١٩٣٢ - 2 Mai 1932

كيف يتلاعب محي الدين وعصابته

بمصالح الوطن وبنيه

وقفت جريدتنا بالمرصاد لهـذه العصابة التي اخذت تتلاعب بمصالح الامة . وتقامر بها في ظل الفكرة الدستورية التي يدين لها جلنا بالرعاية والاحترام . ويقدر جهود العاملين السالفين حق قدرها .

فقد كتب محي الدين واذنابه على انفسهم ان يتدخلوا في كل امر . ويستفيدوا منه اما ماديا او ادبيا . فكانوا بلاء على الوطن ومصالحه . والة لايجاد العراقيل والعثرات في طريق العاملين . للذين يرون ان لا مندوحة ولا غنى عن سياسة الرفق والمفاهمة . فكنت ترى هذه الشرذمة في طليعة كل حركة تستدرج قليلي التجربة للانصياع اليها معتمدة على بساطتهم وسهولة انقيادهم

من ذلك ما وقع من الحوادث اثناء انعـقاد المؤتمر الافخارستي اذ استهوى محي الدين هذا . احد التلاميذ الناشطين . وانتدبه للتاثير على بقية التلامذة . فقاطعو الـدروس . واستعملوا عـدة وسائل تنم عن الطيش فرفتت الحكومة من رفتت منهم . وعاقبت اخرين . ولما استدعت ادارة المحافظة . منتحل الزعامة سي محي الدين وفاتحته في الامر اظهر لها كل سخط وتبرأ من صنيـع التلاميذ . وانحى عليهم باللائمة ناعتا اياهـم باقبح النعوت والصفات

ولا تسل عما جرى لبعض هـؤلاء التلاميذ القاطن اولياؤهم خارج العاصمة من البؤس والكرب وجوب الطرقات . بلا فائدة ولا جدوى

وهكذا تسير هذه الشرذمة المضللة وراء كل مصلحة او نتيجة تعود على البلاد . حتى اذا حطمتها واعدمت منها الفائدة وجهت انظارها الى غيرها . وهكذا في كل مشروع وعمل مما يطول تعـداده في هذا المقال الموجز . ولسنا في حاجة الى التبسط في هذا الباب اذ يكفينا الاقتصار على حوادث اليوم وهي قضية انتخابات الجمعية الخيرية . فقد اخـذ محي الدين ومن اليه من اصحاب الرعونة يطاردون هذه الجمعية منذ عـام ١٩٢٤ الى هـذه الساعة . حيث وقفوا صفوفا مرصوصة بدون خجل . واخذوا يدافعون عن السيد العربي مامي الذي كان لابعاده عن الجمعية الخيرية اكبر فائدة متسترين بالدستور وقائلين ان لا بد من ادخال كل مشروع تحت رقابة اقطاب هذه الفكرة لاصلاحية . فخابوا خيبة واضحة . لكنهم لم يرجعوا عن غيهـم ولذا رايناهم كلما ازفت ساعة الانتخابات لهـذه الجمعية الا وقاموا ينشرون مختلف الدعايات لمحي الدين واصحابه المتهوسين . ولما نجحـوا بعض النجاح في الدورة السالفة . استولى عليهم الزهو

واخذتهم العزة بالاثم . فطفقوا يعملون لابعاد الرجل العفيف صاحب الايادي البيضاء والاعمـال المشكورة على جمعيتنا الخيرية الا وهو السيد البشير معاوية رئيسها الحالي الذي اعترف الكل بكفاءته ونزاهته وتضحية نفيس اوقاته لخدمة هذه المؤسسة العظيمة واعلاء شانها . ولما راوا اعراض الفكر العام على هذه الاعمال الخبيثة نشر محي الدين على صفحات جريدة الزهرة الغراء . ذلك التكـذيب المخجل والمضحك في آن واحد حيث اعلـن عن نفسه بانه لا يريد مزاحمة السيد البشير معاوية عن منصب رئاسة الجمعية الخيرية على انه لم يدر في خلد احد من الناس اسناد هذه الرئاسة لمثل محي الدين . كل ذلك وقع بعد ان طبع اذنابه قوائم رشحوا فيها من رشحوا واسقطوا السيد البشير معاوية من قائمة الانتخابات .

ولما اطلع الناس على هذه المخزيات . طبعوا قائمة اخرى ابقوا فيها تكرما منهم ...... السيد البشير معاوية في مسند الرئاسة ورشحوا للعضـوية بقية الاذناب . كي يقبضوا بيد من حديد على الجمعية الخيرية . ويكون يومئذ مجادة الرئيس . خليفة في قفص . . . . الا ساء ما يصنعون

وبالاختصار فـان محي الدين والطـائفة المتهوسة التي ما زالت لها فيه بعض الثـقة ما فتئوا يعملون لهدم مشاريعنا وتقويض كل ما شيدناه من المصالح العائدة بخير على اهـل البـؤس والشقاء . رائمين بذلك ادخال ما يسمونه بالسياسـة وان شئت فقل النجاسة في كل عمل يستروحون منه خيرا للوطن وبنيه وهي اعمال صبيانيـة تـدل على البلاهة وسوء النية معا . لان كل المساعـي التي يبذلونها من هذا القبيل لا تستفيد منها البـلاد الا الحرمان . وايجاد العراقيل في سبيل خدام الوطن الصادقين

كتبنا هذه الكلمات احقاقا للحق وابطالا للباطل وتنبيها للغافلين وان كنا على يقين من بصيرة الامة . ومعرفتها للواجب في هـذا الشان . اذ لا يكاد يصل هذا العدد لايـدي القراء حتى يكون كل شيء قد تم .

لكننا نسجل هذه الكلمات للتاريـخ ورجال المستقبل ونحن واثقون من ان الشعب التـونسي النبيه لا ينخدع لترهات اولئك المخاتلين الذين انكشف امرهم وبانت جرائرهم للعيان وعلم القاصي والدان ما يقترفونه من الاثـام للقضاء على البقية الباقية من رمقـنا الاخير وشبـح هـذه الامة الضئيل .

قال النديم

« قالت - السيدة - الن »
« ولكنسن من اعضاء »
«المجلس النيابي الانكليزي»
« ان الدين الذي رفـع »
« مركز المراة حقا شوه »
« سمعته اعداوه ومحاربوه »
« فافتروا عليه اثما وزورا »
« انه يعتبر المراة كمخلوق »
« بـلا روح ليس له اي »
« اعتبار او احترام . هذه »
« المفتريـات اصبحت »
« عديمة القيمة وفضح امر »
« قائلها بعد ان كشف لنا »
« السير توماس ارنولـد »
« في كتابه العقيدة الاسلامية »
« بان المركز الذي جعله »
« الاسلام للمراة لم تحظ به في »
« اي دين آخر من الاديان »

روى النديم عن الن ولكنسن من اعضاء المجلس النيابي الانكليزي عن السير البير توماس ارنولد (حديث مسند معنعن) ان الاسلام خير الاديان . ولم اطلع على ما حبر السير البير توماس في شان العقيدة الاسلامية لاثق بـه وثوق النديـم براويه واعلم ان السيدة الن ولكنسن من اعظم المجاهدات لتحرير المراة من كل قيـد وتمكينهـا من كل حق يتمتع به الرجل حتى الانتخاب والملك والزعامة ولذا عجبت للنديم من جراته على الدخول في اسلام جديد يدين او لا يدين به السيدان النائبة الانكليزية الن ولكنسن والسـير توماس . ولكن ما العجب ؟؟؟

و - النديم - خلقة فكاهية اخلاقية انتقادية عادية السبت . ضيقة الصدر . لا تسع غير الاشواك . وان انفرج بقصها لمحاولة كل بهتان يفتريه صاحبـه من بين يديه ومن خلفه وعن ايمانه وعن شمائله فلا تغلق اشداقه او تنسد ثقبه الهمة المرصودة لايلاج كل بر وفاجر بين غائط فخذيـه . وكيف لا ؟ وامامه المهذار ومرشده الابله . ومعربه الاعجـم وبضاعته الاعراض وشعره الشعر بـين المفارق وثره الحصاة بارض معراة لا تنبت غير حسك السعدان .

انما اشبهه بصبي كنت اعهده تلميذا . اقطع ابتر . متطاعا هم ان يقفز الى حيث يزاحم الرجال فتقطعت به اسباب الوصول الى ما يكون به رجلا . فالتوى على نفسه كالافعوان يبدل من جلده وزيه كل يوم جلدا وزيا . بل هو الحرباء العجفـاء تشمئز وتتحجر فازعة هلعة تحاول ان تفـزع من يبتلي برؤيتهـا باثر مـا تحسه في نفسهـا من وهن قواها وتشويه خلقتها ونتوء عينيها بمسلول هامتها وتغير لونها بحسب ظرفها ولا تاوي اليه فياتيهـا او تاتيه فينزل بها حثالة قط تشوها فيشتد عجامها عن صغرها وصغارها حتى لا يضع عنه ما في تصورها

وانفراج مداحها كلما الم بها طيف معتبر بما مسهـا من كلب ولهفة افتنا منها اللحم والعظـم وتركتاها فاغرة فاها مكشرة عن انيابها الهنية منفرجة الاطراف تبتغي من المراوغة والتلون نصيرا وسترا وتحاول من الهواء رزقا ما هي ببالغته الا بشق الانفس .

نعم ما اشبه النديم بذلك الصبي الذي هـو كذلك الافعوان او كتلك الحرباء نضج تحت تاثير الطبع والتطبع والفواعل والمفاعيل التي انتابته قبل ان يشتد قوامه . فتزبب في ابان التحصرم وشب على ما عليه دب وشاب على ما عليه شب . ومـاذا عساه يبلغ الحصرم من حسن ذوق وعظيم جدوى ما دام طعم قروصة الحصرم وسماجته وحوامضه لا تتغير بالحوادث العارضة التي تفاجئه بها احكام القضاء لامر يريده الله

وماذا عساه يراد بمثل هـذا الخلق غيـر ذبذبة ما اشبهها بذبذبة سفاكي دماء الانبياء من بني اسرائيل :

حذق في بلاهة . وغرور في اعتزاز . وملق في سماجة ورقاعة . وشجاعة في ذل - وهوان في كبر - وتشرد في حطة . ونخوة في هون . وطمـع في ريبة . وحكمة في ضلال . وتعاص في مسخ - وتغير في غي - والحاد في ايمان - وجشع في جبن - واجتهاد في تقليد - وسلام في حرب - فما هو وما هـم الا سوس راجت مـا راجت آفاته في قـوم الا ونخرهم فيصبح ويصبحون وقد ضربت عليهم الذلة والمسكنة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله ذلك فيما ارى مثال - النديم - الصغير المصغر الصاغر . وكم في التدبر في عوارض الصغير المصغر الصاغر . من فكاهـة واخلاق وانتقادات لا يجليها للعاقل الا اختبـاره للعبية النزق الشرد المردة المتدلقين ممن قضى الله عليهم بان يشبوا على ما دبوا ويشيبوا على ما عليه شبوا فلم يسعهم ان يغيروا سنة الله فيهم وان تطوروا في غير طورهم وتزيوا بغير زيهم الى ان اريق ماء محياهم فنضب الحياء من وجوههم فتجهمت وتكلحت واصفرت واكفهرت وتمعرت فاسودت واغبرت واصبحت كجلد الاجرب لا يماسه سليم الا وسرت اليه عدواه اللهـم الا ان يكون حكيما محاذرا يبحث عن مكامن العلل في حيطة لينفع الله بكريه عنها من اراد به خيرا

واذلك كنت ارشق ملامح - النديم - بشاقي لاشاهد فيها جمال النزق في الفكاهة . واجيل سباتي في ادغال اخلاقـه لاهدي نظري الى كمال مجلسها وافري بطرفي منتقده لاتـبين روائـح ما انضمره اغواطه من حسايك دامية قبحها اشاعة الفاحشة في الذين امنوا وصديدها التشهير بما امر الله بستره من عيوب خلقه .

ولكن ماكان يخطر بـالي اني ارى النديـم الصغير المصغر الصاغر يصل به نزقه وحذلقته الى المروق حتى عن طور الصبية المردة فينسى انـه صبي وان تمشيخ وصغير مارد وان تكبر وتحذلق وان من واجبه والحال تلك ان يلزم نفسه المحافظة

الصبية الشرد امثاله من جمال يلهى ويعبث به ويعلن على نفسه بالافلاس حتى من خـلال الصبية المرق المردة فيصبح والغراب المقلد للورقاء سواء اجل . ما كان يخطر ببالي ذلك . لان الصغير المصغر الصاغر ابخل مايكون من حيث يدري ولا يدري بخصايصه وخواصه بالطبع لانه يحس بالفطرة ان ليس له من راس مال اوحيلة ينتفع بها في حياته غير الرعونة والملـق والمروق والنزق والتخنث - وما كان يخطر ببالي ان - النديم - المارق الماجن الهازل المضحك يخرج حتى عن مفهوم اسمه وضعا وشكلا ووظيفة فينقلب من طور - نديم - تعبث به ايدي الفضلاء ممن ابتلوا بمعاقرة ام الخبـائث ومنبع الشرور ليسغوا بمجونه وهزله ما يجسم منها من غـول ونزق وتانيب ضمير يستدعي الندامة . ماكان يخطر ببالي ذلك حتى يمكنني يوما ما ان ارى في النديم الماجن الهازل المضحك ربيب موائد بنت الحان وحلس مهاد المواخير استاذ تربية وامام اصلاح قواما بما يقوم به المسلمون المؤمنون البررة من امر بالمعروف ونهي عن المنكر وتفقه في الدين وتشريع فيه ورواية الح ان تقام به الحجة لفائدة دعامة اركانه ولكن ما الحيلة وقد عميت عين - النديم - حتى عن مشاهدة خياله ولو في المرءاة ليرى من مسخه صورة تفهمـه انه القرد الولوع بالتقليد الى حد بلغ به الى التملص من وطنيته تملصا صـور منه كل عورة وابرز منه للعيان كل سورة . واني لمن اصابـه العمى عن بصر ان يدرك من نفسيته ماهيتها وهيولاها ليقف بها عند حدها وقدما كان ابليس ضالا مضلا دفع به الغرور الى فدافد الادعاء الماحلة فكان عدوا لنفسه عدوا للجنة وطنه ساعيا نماما بين طوائف الملائكـة وعباد الله اجمعين خصيما لرب العالمين مبينا

ولقد كان في المقدور ان يمر على النديم وحاله تلك من الكرام قبل ان يدعونا الى اخـذ ما نتبصر له في امر ديننا ممن لا يدينون به وان حسنت فيـه اوفي بعضه بعض ظنونهم لموافقتها لاميالهم وءارائهـم حتى يوهمنا ما قام به من وهم وما هو الا ان الاسلام - الذي هجره بنوه هجرا كادوا ان يطمسوا به معالمه لولا ان من الله فيئة طهرها من اوضارهم افهبت قوامة بالقسط للتفقه فيه وارشاد قومهـا لسبيل حكمته - نما هو في حاجة لان يتقمص من ازياء اروبا وعقولها ما تطمئن به النفس على بقائه حيا قواما سالما نقيا كاملا

ولا ادل على دعاية النديم تلك من استشهاده ما صدرت به هاته الصاعقة المرسلة على ام راسه من قوله : «قالت السيدة الن وليكنسن من اعضـاء المجلس النيابي الانقليزي الخ »

ولولا ما مس النديم - الصغير المصغر الصاغر من غرور رئيسه ابليس ما اعمى بصره وبصيرته وضرب على قلبه غشاوة لما جهل وهو المـارد المارق ان الاستدلال براي السيدة الانقليزية زعيمة الحركة النسوية بانقلتيرا وقائدة تحرير المراة في العالم انما هو امر فاضح لسريرته كاشف لذبذبته جاعلا منه تلميذا للشيخ الطاهر الحداد على تطرف فيما اقتصد فيه شيخه وقاض عليه باتخاذ السيدة الانكليزية قدوة في سائر

البقية على الصحيفة الرابعة

الزمان Ez-Zaman
Administration: 11 RUE DES SELLES. TUNIS — Téléphone. 24-60

بالـيمـ والسعادة

احتفل نهار الخميس الماضي في الكتدرائية الكبرى بالزفاف الديني للمسيو جان لوري على ربيبة الصون والعفاف والمجادة المدموزيل كلود منصرون كريمة جناب المقيم العام

وفي المساء اعدت حفلة راقصة شيقة بدار فرنسا بمناسبة هذا الزفاف الميمون

وقد كان هذا الاحتفال مظهرا ساطعا لما احرز عليه جناب مقيمنا العظيم من الاعتبار والمحبة والاخلاص من طرف الاهالي التونسيين الذين قاموا بهذه المناسبة باظهار كل ما تكنه عواطفهم نحو هذا الرجل ذي السياسة الحكيمة والمبدا الصالح بان شاركوا في هذا الاحتفال مشاركة فعلية مؤثرة فاقبلوا في هباتهم الجميلة زرافات ووحدانا لا فرق بين العظيم والحقير والعاجز والقدير . وقد كان جو الحفلة بهيج الرونق ساطع المشرق يحفه الاجلال والاكبار . ويعمه التقدير والاعتبار

ونحن بهذه المناسبة نتقدم الى جناب العميد العظيم والى عقيلته البرة النزيهة والى المسيو جان لوري بالتهنئة الحارة . والتبريك القلبي ونسال الله للعروسين ان يسعد لهما الاوقات ويبارك لهما في الحياة . حتى يعيشا سعيدين في رفاه وبنين

شكر وامتنان

الزمان يرفع على كاهل الاحترام والاكبار شكره البالغ الى السادة الذين راسلوه ببطاقات المعايدة والتبريك ويعلن قصوره عن مجازاتهم في هذا اللطف البليغ خصوصا السادة الاكابر الذين اغتنموا تلك الفرصة لتشجيعه على مبداه في مقاومة السفهاء والدجاجلة

على انه يعدهم ان يكون دائما عند الظن الكريم به او بالحري عند خدمة الوطن وخدمة اله

بشرى للصناعات التونسية

كان من مساعي الاقتصادي العظيم السيد محمد شنيق ومن معه من اعضاء حجرة التجارة اثناء وفودهم في صائفة العام الماضي الى فرنسا العمل على طرح الحواجز القمرقية بين تونس والجزائر وفي عدد الزمان القبل الماضي كنا نتاسف جد التاسف على انحلال مجلس الامة قبل ان يوافق مجلس الشيوخ على مقترحه في ازالة هذه الحواجز . وكنا اقترحنا ساعتها ان يقع ازالتها ولو باتفاق اداري موقت ريثما تقع الموافقة عليه من مجلس الامة من جديد

والان ابلغتنا مكتبة الحجرة التجارية ان هاته العراقيل قد زالت بامر رئيس جمهورية فرانسا واليكم نص البلاغ

بناء على تشكيات الحجرة التجارية الاهلية من الاداءات المشطة التي توظفها ادارة القمارق الجزائرية على بعض المصنوعات التونسية سيما منسوجات الحرير والقطن والصوف وبطاطن جزيرة جربة وسيور الجلد الخ عند دخولها الى القطر الجزائري فقد صدر بتاريخ ١٩ افريل الجاري امر من جناب رئيس الجمهورية الفرنساوية في رفع الاداءات والعراقيل المذكورة .

وعليه ليكن في معلوم جميع السادة التجار وارباب الصناعات التونسيين الذين يهمهم الامر انه مرخص لهم في المستقبل ان يوجهوا الفصول المذكورة اعلاه بدون تخوف وبشرط اصحابها بشهادة الاصل التونسي .

على انه يظهر ان الانواع المعفية من الاداءات غير مفصلة التفصيل الكافي في هذا البلاغ ولم يذكر فيها بالخصوص الشاشية التونسية التي نرجو لها من وراء هذا الطرح كل خير لاربابها وكل تفوق لسوقها . فهل تمدنا كتابة الحجرة بالتفصيل . . . . ؟ نحن في الانتظار

نجاح فني عظيم

باستدعاء من ارباب شركة (بنبرون) الشهيرة ذهبنا يوم الجمعة الماضي لاستماع التجارب الغنائية التي سجلتها مطربتنا الكبيرة السيدة فضيلة ختيمي على ديسكات (بوليفون) وقد قبلنا في مكتبه الوطني الحازم مسيو اورليو بنبرون عضو الشركة المعتمد وبعد الترحيب والتحايا قال :

لي في هذا العمل زهاء العشرين سنة وان شئت فقل من يوم ان استوى اختراع هذه الفونوغراف على قدم التمام . اذن يا سيدي يمكن ان اوكد لك انني لم اسمع مرة ما صوتا سجل فكان مثل صوت السيدة فضيله اليوم فهذا الصفاء الذي تسمع به المغاني بينة جلية . وهذه الرياقة التي تتلقفها الاذن لاول مرة يطرقها صوت هذه السيدة زد على ذلك هذا الرواء العظيم في كلام الاغنيات الذي لا يكاد يخفى منه شيء على المنصت . كل هذه امور لم تتوفر لي في اي تسجيل سابق عن هذا التسجيل الذي عده حقيقة نجاحا لمحلاتنا الكبيرة . وشهادة قائمة الذات على ان بين مطرباتنا من تاخ فيها القيمة الذاتية هذا المبلغ العظيم

على انا اذا ضممنا كل ذلك الى ما اوثر عن هذه السيدة من التفنن الكبير والذياقة النادرة والنبوغ في الاغاني القومية . وما تبذله من جهد ناجح الى اعلاء شان فن البلاد - ادركنا اية قوة نابغة ضممناها الى عملنا في سبيل الفن

ثم اخذ صناع المحل في ادارة ديسكوات التجارب فكان الواقع ما قاله حضرة المستدعي ان لم نقل انه قصر في الوصف

وعلى كلمات التبريك والدعاء بنجاح كل ما يمت الى فائدة الوطن بصله وقتنا نودع السيد اورليو الذي ودعنا بلطفه الذي استقبلنا به راجيا منا ان نعلن لعموم عشاق فن هذه السيدة الوحيده والمعجبين بنبوغها العظيم ان هذه التجارب موضوعة في جميع محلات (بنبرون) والخصوص محله بنهج ايطاليا والمحل الذي يديره الفاضل الحازم السيد محمد الخشين بنهج الفصباء . تحت اذن من يشرف باستماعها والتبين من صدق هذا النقل

ونحن بدورنا نهني السيدة فضيله على نجاحها هذا النجاح الذي ترفع بها تونس راسها عاليا بين اخوانها وندعو عموم التونسيين لزيارة محلات (بنبرون) والاستماع الى صوت السيدة الحنون

تكذيب اشاعة

بمناسبة الدعاية التي تقام الان لفائدة الخلافة بالشرق اشاع بعض المغرضين انني ارشح نفسي للخلافة الاسلامية وانني اعمل لمزاحمة الخليفة المبعد عن عرشه الان في نيس السلطان الاعظم عبد المجيد خان الذي اعظمه واكبره وتمنى ان اعيش مثله في منفى . تلك الحياة التي طالما تمنيتها لكن الحكومة لم تمكني منها رغم ما بذلته من المجهودات حتى اعد في صف الابطال

لذلك كله فانا اكذب هذا الزعم واعلن للعالم الاسلامي انني لا ارى اهلا للخلافة غير السلطان عبد المجيد واحرض المسلمين في مشارق الارض ومغاربها على ابقائه في منصبه اعترافا بمزاياه وخدماته الجليلة للاسلام والمسلمين

محي الدين

الزمان - يخصك ملايكه يا خ . . . . . .

تنازل

انا المصحح اسفل هذا اعلن للراي العام انني اكذب الاشاعة القائلة بانني ارشح نفسي للجلوس مرة ثانية حذو سائق عربة السيدة فاطمة رشدي يوم نوديها الى الرصيف . وانني اتنازل عن ذلك المكان الى من هو اكثر مني خساسة ودنو همة ذلك الذي عمل كل مجهوداته يوم الاستقبال للتحصيل على ذلك المكان اللائق بامثالي ممن قضوا اكثر من عشرين حولا في . . . .

حسين

الزمان - كلا الا . . . .

حمد وشكر

يشكر الفقيران الى ربهما علي البريقي وشكري بلوك باش جميع السادة الاعيان وهياة الوزارة التونسية وذوات السفارة العامة الذين تقدموا لهما بالتعزية في صهرهما العزيز المنعم السيد احمد بنيس ويسالان لهما من الله الجزاء الجميل عن عواطفهم الباهرة واحساساتهم الرقيقة

تصحيح خبر

جاء في العدد الماضي من جريدة الزمان ايضا ما ياتي : . . . ان الهمة مبذولة في سوق النحاس لاختيار (بنطلون) مناسب الخ والصواب ان (البنطلون) وقع شراؤه من « ليكانطو » بفرنكات ٣٫٢٠ وانه وقع شراء « قربيطة » مناسبة له لونها اصفر ثمنها ٧٥ صانتيما لذلك فانا ارجوكم ياصاحب الزمان تصحيح الخبر ولكم مني جزيل الشكر

السيد الغنداف

الزمان - وين جات نقعت . . . . . !

مع البريد

جاءنا من المصحح اسفله مع البريد الاخير ما ياتي :

قرات في جريدتكم ان ادارة النديم اشترت لي زوجا من الاحذية العسكرية المرقعة لاتزين بها امام ضيفتنا الكريمة . والحقيقة انني لم احضر وان الحذاء الذي انتعله الان اتاني به عمي عندما رجع من العسكرية وانه رغم ما به من الرقع فانه لازال صحيحا وفي الختام ارجوك نشر هذا المكتوب خدمة للتاريخ

الاستاذ الشطي

الزمان - ياحنانك يابرشه . . . . !

ايها السارقون ماذا فعلتم ؟

شاء الله ان لا يكون الزمان مخطئا فيما قال . او بعيدا عن الحقيقة فيما تنبا . فهذه الشرذمة التي راسها حسين يوم اقتبال فرقة التمثيل وقدمها الى ربة هذه الفرقة بصفتها الكل في الكل الامر الذي غرر بهذه المسكينة فاطمة وال بها الى ائتمانهم على المال الذي تفيض به كاسة بيوعات الروايات : هذه الثلة قد ظهرت بمعناها ومبناها وهاك البيان كما يتحدث الناس . سرقة تحدث بفقد مقتطع من التذاكر كامل . . . . ! يعثر على بعض هذه التذاكر تباع في باب سويقة باضعاف ثمنها يسوقون البايع الى الكوميساريه . تعمل هذه اللازم ويجري كل ذلك في شكل من الخفاء . حتى تتعرفه الامة من الضرب على ايدي باعة التذاكر السابقين وتعويضهم بباعة تذاكر التياترو الرسمية المعينة من البلدية . وتاخذ الثلة في تقبيل الايدي والارجل لكي تبقى عليهم ادارة الفرقة الكريمة بعض الشيء بابقائهم واقفين حيال القيشى ولو لا شيء ولا على شيء .

ويؤتى بحسين لمديرة الفرقة لمحاسبته على تغريره بها . فاذا به يتبرا من هذه الثلة . على انه كان وضع احد افرادها في مقص الجريدة . وهكذا المهازل تعمل باسم تونس وهكذا المصائب تتوالى على راس حسين قال تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما) وصدق الله العظيم

انتخابات الخيرية

بناء على ما اذاعه مجلس ادارة الجمعية الخيرية المتخلي من الاعلان على يوم الانتخاب وساعته رات جريدتنا ان ترسل مندوبا عنها ليمثلها في الجلسة . . . قبل الساعة المحددة للانتخاب قصد دار الجمعية الكائنة بنهج الورغي عدد ٤ وبمجرد وصوله وتقديم اوراق اعتماده الى العمدة الاكمل السيد البشير معاوية رئيس الجمعية الذي لقي منه كل حفاوة وتكريم واطلعه على بعض الاعمال التي تنوي الجمعية القيام بها في المستقبل كما اطلعه على تقرير شامل شرح فيه حالة الجمعية الحاضرة . افسح له المجال من بين الحاضرين الى ان تمكن من الجلوس قرب مكتب الانتخاب ليكون على بينة مما يقع هناك وليطلع عن كثب عما يجري من الاعمال

وقد حرر مندوبنا تقريرا فيما جرى في الجلسة العامة نكتفي اليوم منه بهاته النبذة :

نجاح الصادقين وسقوط الاخرين

في حدود الساعة الثانية والنصف من يوم ٢٣ ذي الحجة الموافق ٢٩ افريل ١٣٥٠ - ١٩٣٢ التامت الجلسة العامة لانتخاب مجلس اداري للجمعية الخيرية الاسلامية وتلا الرئيس على الحاضرين تقريرا تضمن حالة الجمعية الحاضرة من الوجهتين المادية والادبية ثم اعلن بتخلي المجلس واوكل للجلسة العامة انتخاب مجلس اخر . ثم وقع تاليف مجلس انتخابي من السادة : محمد الرياحي - ابراهيم بن عمار - احمد بن الخوجة - محمد الشاذلي عمار - عزوز الحياري - عمر بن قفصية - محمود بورقيبة وتولى عمليات الانتخاب فاسفرت النتيجة على انتخاب السادة :

الرئيس السيد البشير معاوية باصوات ٢١٩

الاعضاء السادة :

محمد قاسم	٢٢٠
الشاذلي بن شعبان	٢٠٢
محمد الخوجة	١٩٥
الطيب البصلي	١٩٤
الحبيب بورقيبة	١٩٠
محمد بلحسين	١٤٢
احمد بورقيبة	١٣٩
الحبيب العياري	١٣٩
الحاج علي بن الخوجة	١٣٢
حموده بوسن	١٢٣
الطيب بن حمودة	١٢٣

الاعضاء النواب السادة :

الطاهر المعاوي	١١٩
محمد الصالح مزالي	١٠٧
عبد القادر التلاتلي	١٠٧
محمد الحداد	١٠١
محمد المقدم	١٠٠
محمد الرياحي	١٠٠

الخيبات المتوالية

واحرز السادة الاتية اسماؤهم على الاصوات الاتية

الرئيس السيد محمد الرياحي اصوات ٤

الاعضاء السادة

سليمان الجادوي ١ زعيم دستوري . . . . .

محي الدين القليبي ٢ وخينا المعروف في افاد مليته وبن موسى . . . .

علي كاهية ١٠ رجل مخلص جنى عليه انتسابه لمحي الدين

خزنه دار ٥ حلابز بلابز امير شعر

حسين الجزيري . سائق اتوموبيل فاطمة رشدي وكاتب اعلانات السيدة فضيلة ختيمي سابقا وصاحب ورقة النديم

البحري قيقه ١ لا نعرفه

محمد بن ميلاد ١

الحكيم الماطري ٦ رجل ثقة لا ندري كيف وقع

الهاشمي السبعي ١

المختار بن محمود ٢ شيخ جامع لا شيخ معامع

الشيخ كراكر . صفر في الحقيقة وصفر في الخيال

فلم يقع قبولهم حيث كانت الاصوات التي احرزوا

عليها ضئيلة جدا كما سقط في الانتخابات ايضا السادة محمد المنصف المنستيري - محمد الصالح ختاش - الطيب رضوان

وقد حدثت حوادث في الجلسة العامة ومثلت ادوار وروايات كان ابطالها محي الدين القليبي والشيخ كراكر ومن لف لفهم مما سنشرحه في العدد الاتي

وهكذا خرج هذا الرهط يتعثر في اذيال الخيبة التي هي في الحقيقة اصبحت ملازمة له اكثر من ظله بسبب سقوط زعماء الامة الحقيقيين امثال الشيخ الطيب رضوان الذي كان امين مال في الجمعية منذ امد بعيد والذي قضى عليه ذلك الرهط في هذه الانتخابات مما يجعله في الحقيقه يحمل الوزر عليهم وحدهم دون سواهم فالى العدد الاتي المنتدب

الزمان - وما بعد العيان بيان . فصوت الامه كما يقول المثل اللاتيني من صوت الله . او كما تقول نحن السنة الخلق اقلام الباري فهذه الشرذمة التي تنتحل لنفسها الدستورية وتسرق لقب الزعامة في آنانية . ها هي تطرح الى الوراء وتنبذ بالعراء . على ان من بينها من تملقتهم او افتاتت عليهم من الاعيان الذين ربما كان للامة فيهم ثقة وكان لهم بيننا العنوان الطيب والذكر البهيج . ولكن التصاق هؤلاء المشبوهين بهم جعلهم في انظار العموم محل نقد ومحط تبصر . والعين تخطىء تارة وتصيب

والان اما آن هؤلاء المهرجين والدجاجلة ان يتنحوا عن طريق الامة وان يبتعدوا عن مشاريعها البرة ؟ اللهم ان لم ينتهوا فلم يبق لنا الا ان ناخذهم بالقذع . وتنحيهم باللكم والصفع . ما دامت رقاعتهم متينة . ووقاحتهم معينة . والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل

حديث المسرح

فرقة فاطمة رشدي

تكلمنا في عدد مضى عن حفلات خمس قامت بها فرقة السيدة فاطمة رشدي على مسرح البلدية ووعدنا بمتابعة الحديث عن بقية الحفلات وها نحن نفي بالوعد

رواية العباسة اسطورة خيالية اقتبسها جورجي زيدان من قصة وضعت باسم اعلام الناس بما وقع للبرامكة الفت للدعاية ضد العباسيين يوم تفطن كتاب العرب لوضع القصص ثم عمد كاتب نكرة الى اسطورة زيدان هذه فاقتضبها في صورة تصلح للمسرح ومثلتها فرقة فاطمة في مصر فنالت منها اقلام نقدة الصحف هناك ما تستحق من لوم وانتقاد عما حوته من تشويه للتاريخ وقد قالت الفرقة عنها انها كتبت للرد على جورجي زيدان واذا بالرواية نسخة مشوهة من رواية زيدان . يريد الرشيد ان يستعين بآراء اخته على فض المشاكل الدولية ولا يجد مخلصا من الجمع بين وزيره جعفر والعباسة الا اذا عقد لها عليه بشرط ان لا يدخل بها وما يتم ذلك حتى يدخل بها جعفر والرشيد وكل اهل المملكة نيام ويولدها ولدين عمر البكر سبع سنين ويريد جعفر ان يثير الاعاجم على الرشيد ويشق عصا الطاعة في وجهه فيستعين بيحيى بن عبد الله العلوي ويطلق سراحه ويدس الفضل بن الربيع وابو العتاهية وابو نواس لجعفر لدى الرشيد وتؤيدهم زبيدة فيقتل الرشيد البرامكة وجعفر ويقصي الولدين وامهما الى بلاد نائية لشفاعة اسماعيل بن صالح الهاشمي احد عمومة الرشيد هذه الاسطورة المهلهلة هي التي مثلت لنا بعنوان انها دراسة تاريخية حقيقية لحياة ذلك الخليفة العظيم وشرح لاعظم حادث في العصر العباسي

في اول هذا الموسم اعلنت فرقة السعادة انها ستمثل رواية ردا على من شوه ذكرى الرشيد ونسب نكبة البرامكة الى اسباب غرامية وقدمت رواية على مسرح البالمريوم تضمنت اسبابا سياسية للنكبة تظافرت عليها كل كتب التاريخ المعتمدة ولم تشر الى العباسة في الموضوع فقلنا ان الدراسة تاريخية حقا وهذا هو التاريخ الصحيح . ولكن لكون الكاتب من بلدنا لم يهتم الكاتبون بالموضوع ولم تقدر قيمة تلك الدراسة وحتى تمثل الرواية لم يحضره جمع كبير وطويت اعمال الرجل فيما طوي مما غمط من قبل ولم تقدر قيمته

حوت رواية العباسة من ضعف التاليف ما يضحك . تعثر الجنود في السفينة على جاسوس يتنسم اخبار ولدي جعفر من العباسة فيلقون القبض عليه وعوض ان ياتوا به لبيت جعفر ياخذونه لبيت العباسة الذي دخله جعفر متخفيا تحت ستار الظلام كانهم على موعد معه هناك وترى الرشيد يعترف بان لا جناح على دخول جعفر بالعباسة ثم يريد قتل الوالدين والعباسه ! وترى ابا نواس يفحش في مجلس الرشيد والرشيد يطربه ذلك الفحش وتسجد الناس في حضرته فلا يابى عليهم ذلك ويقول لاحدهم في احدى المرات لا تسجد لي ان السجود لله . . .

وامثال هذه المتناقضات في الروايه كثير نضرب عنه صفحا خوف الاطالة

اما التمثيل فلقد قامت فاطمة بدور العباسة فاخرجته شخصية مستهترة قضت حياتها في الدعارة وهل يليق بابنة المهدي ان تكون كذلك يا سارة برنار الشرق ؟ . . .

وقام بدور جعفر حسين رياض ولكن التوفيق اخطاه هذه المرة ايضا وبالاخص عندما نزع عمامته عن راسه وجعد شعره المقصوص على آخر مودة واظهر من معرفته الشطرنج ما اضحك المتفرجين

وقام عزيز عيد بدور الرشيد فارانا عرض كتفيه مرارا عديدة وكيف تصوت القرود بجميع انواعها ولم نر من تمثيله ما يستحق النقد اللهم الا اذا اعتبرناه تهريجا ففي المسالة نظر !!

وقام عباس فارس بدور اسماعيل بن صالح فاجاده كما اجاد عبد المجيد شكري القيام بدوري يحيى بن خالد وابي العتاهيه واما القائم بدور يحي ابن عبد الله العلوي فلم يفهم شخصية دوره لان يحي هذا كبير آل علي خرج على الرشيد في الديلم ودعا لنفسه بالخلافة فاجابه خلق كثير واضطر الرشيد لان يعطيه الامان ويودعه عند جعفر الذي حاول اغراءه ليدعو باسمه ويخلع الرشيد والتاريخ يقول ان الرجل رفض واجاب جعفر بانه في آخر ايام حياته ولا يجمل به الا الاقبال على الاخرة والقائم بهذا الدور ظهر كاحد خدم آل برمك في نحو الاربعين يقبل يد جعفر ويحيى والده وهذا من غريب اخراج النابغة عزيز عيد . كبير آل علي يقبل يد اعجمي في عصر يرى فيه الهاشميون تزوج الاعجمي بهاشمية غير صحيح

اما الملابس فقد كانت كملابس عيد المرافع عند الافرنج (الكرنفال) لبس مختلفة اشكاله والوانه على ضروب شتى واشدها غرابة ملابس مسرور السياف وما على راسه . . . . والمناظر لا تقل على ذلك غرابة ففي بيت الرشيد وجعفر والعباسة ثريا واحدة بنور كهربي احمر وخوان من آخر مودة ونخل باسقات وقباب بين الستائر سماؤها ستارة من قماش ووراءها ستارة اخرى . . . . .

وفي الليلة التالية مثلت الفرقة رواية غادة الكاميليا وقد سبق ان تحدثنا عنها الا ان فاطمة قامت بدور مرقريت فاحسنت وظهر فنها في حركاتها وبالاخص الفصل الثالث واجهد حسين رياض نفسه ليقوم بالدور ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه واما عزيز فان نصيحتنا اليه ان يترك التمثيل بتاتا ذلك خير له واحسن للمتفرجين يا استاذ اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع يتبع

قدامة

خبير الزمان المسرحي

الاشتراكات في القطر التونسي سنة عن ٣٠ فرنكا
في سائر الاقطار « ٣٥ »

الـزمـان
EZ-ZAMANE
"Le Temps"

PUBLICITÉ: Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " Rue Sidi Bou Krissan - n° 28

تونس يوم الاثنين ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٠ - عدد ١٢٥ | ٣٥ صانتيما | في ٢ ماي ١٩٣٢ - 2 Mai 1932

آرائها فيما يتعلق بالمراة . تلك الاراء التي لا نظن الشيخ الطاهر الحداد يدين بها رغما على ما اتهم به افكا في هذا السبيل ولكنه المهذار الابلـه الجاهل حتى بما يصدر منـه . ومن لا يستحي ان يوشي صدره بالاشواك والحسائك والضغائن والغرض الاعمى ومن لا يخجل ان يقدمن قبله مقصا يحاول ان يمزق به اعراض الابرياء اشاعة للفاحشة بينما لسان حال مقصه يحاول ان يتبرا منه فلا يطاوعـه في القبض عليها وتمزيقها اجابة لرغبته وهيبة لما دفعه اليه ابليسه واجلالا . الامر الـذي ربما جعلـني ارى في مقص النديم وردة خرجت من شـوك ونرجسة ازهرها بصل تنفتح ابدا لشم الابريـاء ناطقة بلعن من يحملها ما لا تسيغه من مس كرامة الابرار والحط من انفة الاخيار . يروي النديم الصغير المصغر الصاغر حديث النائبة الانكليزية الراويـة لحديث السيد البير طوماس رواية الحديث المسند المعنعن عن رسالة اروبا لتاييد الاسلام !!!!!!!!

تلك الرسالة التي فتنت لبه ولب ندمائه وملكت من جميعهم الظاهر والباطن وان لم يكن متفقهـا في اناجيل هاتيك الرسالة ولا اطلع على مـا تضمنته اسفارها ولا هو بمستطيع الاطلاع عليها مـا لـم يحسن ولو كلمة من لغاتها . يروى ذلك كذلك لتاييد ما يدعيه من اسلام خلع عنه رداءه لان النديـم لا يرضى ابدا ان ياخذ رسالة الاسلام من ـه ولا ان يقتنع بما يروونه اليه فيه اقتناعه بما يرد عليه في ذلك من اروبا لانه يحب أعمى لأروبا حبه لاخلاقهـا وازيائها الحب البالغ لدرجة التقديس الذي يدفعـه لان لا يرى الاسلام حقا الا اذا اتى من ناحيتهـا وعلى طريق المسيحيين منها بالاخص لانه في الواقع مسلم اروبي رغم انفه وانف اروبا التي يحبها ومـا حيلته في دفع هذا الميل عليه وحبك الشيء يعمي ويصـم .

ولولا واجب النصح دفعني للتذكير والتحذير من غواية هذا الحب الذي مـسخ النديم ذاتا وزيـا وقلبا وعقلا ورايا لما شرفته بلهى قلمي الفظـه على وجهه عسى ان يزيل غشاوة العمى عن نواظـره فيرى نفسه فيتعظ ويلـزم نفسه طوره طور الصغر والتصغير والصغار حتى لا يبيده البوار . وعسى ! بل ليت !

فليحذر المسلمون من مخالطة هذا النديـم المارق ومنادمته فما في الندامى قـدوة صالحـة بالمؤمنين ولتعلمن نباه بعد حين

— ابو الطيب —

القليبي وكوهين

واعجب معي يا قارئي العزيز لبراعة هـذا القليبي الذي ما انسلخ عنه برتوبن موسى وتفطن الى ان قيمته التي خدعـه بها لا تسـوي صفرا ولا تقوى على امر . قد وجد ايضا ضحية ثانية هي هذا كوهين الذي اصبح شريكه الجديد

وهكذا برزت جريدة « النهضة » الغراء صبيحة عيد الاضحى وكان بين بطاقات المايدة المرسومـة فيها هذه البطاقة التي يعلوها اسما المذكورين اعلاه وباثرهما تهنئة لعموم حرفائهما بعيد الاضحى السعيد ونحن جريا على مبادئهما اللطف او الملاطفة نقدم لهما بدورنا ازكى التهنيات بعيد بيسح

عيدكما مبارك يا قليبي وكوهين

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
بالمطبعة التونسية